(٧) الفُسحة والرياضة :

يحتجز المعتقل طوال اليومفي غرفة مظلمة ، ما عدا نصف ساعة يُسمح فيها للمعتقلين بالتجول في ساحة خاصة في السجن، ويُمنع الكلام طوال وقت الجولة أو الفسحة التي تسميها إدارة السجن (الفورة)[١] ، لكن هذه الفسحة – كما يذكر محمد دهمان – ليست أساسية وتعتبرها إدارة السجن من الكماليات ، وقد تتم مرتين أو ثلاث مرات في الأسبوع[٢] .

وكانت النزهة أو (الفورة) تتم – كما تحدث رأفت عثمان النجار – بأن يصطف معتقلو الغرفة الواحدة في صف صامت ، والأيدي خلف الظهر ، والرأس منخفض ، ويسير الطابور ، وبين معتقلي الغرفة والغرفة الأخرى مسافة منعاً لأي اتصال أو احتكاك ، ويمنع أي حديث ، كما يُمنع الجلوس ، بل تستمر الحركة على شكل دائري في ساحة السجن في وجود كثيف للشرطة[٣] ، وكان على جميع المعتقلين الخروج بالزي الرسمي للسجن حتى لو كان الوقت حاراً جداً ، وبعد إضراب ١٩٧٢م أصبحت (الفورة) ساعة في أول النهار وساعة آخره وظلالحديث ممنوعاً ، والسير كطابور الجيش[٤] .

أما الرياضة فكانت ممنوعة بمختلف أنواعها ، وظلت كذلك حتى إضراب ٧٦-١٩٧٧م الشهير الذي استمر ٥يوماً[٥] .

(٨) الثقافة :

في المرحلة الأولى حجبت إدارة السجون عن المعتقلين أية مواد ثقافية ، ففي سجن عسقلان حتى أواخر عام ١٩٦٩م لم يكن يوجد في غرف السجن غير المصحف وقصة أو قصتين ، وفي غرفة (١١) كان ديوان أبي القاسم الشابي الذي تسابق المعتقلون على قراءته ، وفي الفترة ١٩٦٧-١٩٧٠م ، لم يكن لدى المعتقلين دفاتر وأقلام[٦] ، وعندما منحت إدارة السجن المعتقلين أنبوبة قلم واحدة لكتابة رسائلهم الشخصية لذويهم كل ـــــ

(١) لانغر ، فليتسيا : بأم عيني ، ص ٢٤٥ .

(٢) المرجع السابق ، ص ٣٥٨ .

(٣) مقابلة مع رأفت عثمان النجار ، بتاريخ ١٧/٧/١٩٩٩م .

(٤) مقابلة مع شعيب محمد الحايك ، بتاريخ ٧/٣/٢٠٠١م.

(٥) المقابلة السابقة .

(٦) جابر ، عدنان : ملحمة القيد والحرية ، ص ١٦٨-١٧٢ .

أسبوعين ، كان عليهم إعادتها ، وعاقبت اشد العقاب على فقدانها ، وفتشت الغرف لإخراج أنبوبة قلم مفقودة[١] .